

Revue de presse 14 août 2020

Economie

La Tunisie, 2ème en Afrique et 62e mondial en termes d'atteinte des ODD (Azzabi)

Le ministre du Développement, de l'Investissement et de la Coopération internationale, Slim Azzabi, a fait savoir que la Tunisie est classée deuxième en Afrique et 62e à l'échelle mondiale en termes d'atteinte des objectifs du développement durable.

En marge des travaux du Forum international sur les objectifs de développement durable d'un point de vue social sur le thème "les priorités de la Tunisie après la pandémie du coronavirus", il a ajouté que la Tunisie a atteint environ 70% des objectifs fixés pour atteindre la voie du développement durable.

<https://www.webmanagercenter.com/2020/08/12/454665/la-tunisie-2eme-en-afrique-et-62e-mondial-en-termes-datteinte-des-odd-azzabi/>

Finances publiques, fiscalité et budget de l'Etat

BCT : Hausse de la masse salariale de l'administration 13,5% en 2019

La masse salariale de l'administration a augmenté, en 2019, de 13,5 % pour atteindre 16.767 MDT contre 14.776,0 en 2018, révèle le rapport annuel de la Banque Centrale de Tunisie au titre de 2019.

La masse salariale représente, selon la BCT, la part la plus importante des dépenses de l'État liées au fonctionnement, soit 63,4 %, et ce, malgré l'adoption d'une politique de réduction des recrutements et la non-reconduction de la mesure relative à la création du crédit d'impôt.

Ainsi, les dépenses de fonctionnement ont enregistré une augmentation de 11,6 % en 2019 contre 10,5 %, en 2018, pour se situer à 26.426 MDT.

https://lapresse.tn/70421/bct-hausse-de-la-masse-salariale-de-ladministration-135-en-2019/?fbclid=IwARoeUxX_yvF7xhjhaROWiQRTjw1TSUL-DZegKtyJAHwo65HnUXaPpuZsiYc

Financement, secteur financier et bancaire, leasing et bailleurs de fonds

Quels sont les taux effectifs moyens pratiqués par les banques en 2019 par catégorie de crédit ?

<https://www.ilboursa.com/marches/quels-sont-les-taux-effectifs-moyens-pratiques-par-les-banques-en-2019-par-categorie-de-credit-23633?fbclid=IwAR2OjAZVlpwXNGExy7EfXZuj6NEqxqJ6iGbmCAPOcQik2yi9TID-bEoAZEM>

Plus de 83 milliards de dinars de crédits octroyés par le secteur bancaire en 2019

https://www.ilboursa.com/marches/plus-de-83-milliards-de-dinars-de-credits-octroyes-par-le-secteur-bancaire-en-2019_23635?fbclid=IwAR1NRocIPpNbGbvve5g80V31W-qumGhara8VswMhDTgvfTQm8E4qU_-fpQ

Ministère de la Femme – SOTUGAR : Un protocole d’entente pour améliorer l’accès des femmes aux sources de financement

Un protocole d’entente a été signé, mercredi, entre le ministère de la Femme, de la Famille, de l’Enfance et des séniors et La Société Tunisienne de Garantie (SOTUGAR). Objectif : améliorer l’accès des femmes aux sources de financement.

L’accord a été signé en marge du Forum international sur « les ODD du point de vue genre : les priorités de la Tunisie après la pandémie Covid-19 ».

<https://www.leconomistemaghrebin.com/2020/08/12/ministere-de-la-femme-sotugar-un-protocole-dentente-pour-ameliorer-laces-des-femmes-aux-sources-de-financement/>

Syndicat

الطوبوي: موعد صرف القسط الثالث من الزيادة في الأجور

قال الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل نور الدين الطوبوي في تصريح لموزاييك يوم الأربعاء 12 أوت 2020، إنّ صرف القسط الثالث من الزيادة في أجور الوظيفة العمومية يجب أن ينطلق بداية من شهر أوت الجاري، وفق اتفاق سابق ممضى مع الحكومة .

وبخصوص موعد انطلاق المفاوضات الجديدة قال الطوبوي، على هامش إشرافه على إفتتاح مؤتمر الاتحاد الجهوي للشغل بسوسة إنها كانت مبرمجة في شهر أفريل لكن نظرا لوضعية البلاد فإن الاتحاد سينظر في ذلك لاحقا، وفق تقديره.

<https://www.mosaiquefm.net/ar/%D8%AA%D9%88%D9%86%D8%B3-%D8%A3%D8%AE%D8%A8%D8%A7%D8%B1-%D9%88%D8%B7%D9%86%D9%8A%D8%A9/780189/%D8%A7%D9%84%D8%B7%D8%A8%D9%88%D8%A8%D9%8A-%D9%85%D9%88%D8%B9%D8%AF-%D8%B5%D8%B1%D9%81-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B3%D8%B7-%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%A7%D9%84%D8%AB-%D9%85%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%B2%D9%8A%D8%A7%D8%AF%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AC%D9%88%D8%B1>

Transport et logistique

الشركة الوطنية للسكك الحديدية: خسائر الشركة بلغت 890 مليون دينار

أظهرت الأرقام خسائر عديدة للشركة منذ سنة 2011 بلغت 890 مليون دينار إضافة إلى بلوغ قيمة الديون 304 مليون دينار. في هذا الإطار أكد الرئيس المدير العام للشركة شهاب بن احمد ان الاعتصامات والاحتجاجات التي عطلت نشاط نقل الفسفاط هي من أبرز الأسباب التي أدت الى وصول الشركة الوطنية للسكك الحديدية الى هذه الوضعية الحرجة

هذا و اشار الرئيس المدير العام للشركة الوطنية للسكك الحديدية الى تراجع الأطنان المنقولة من الفسفاط من 7,3 مليون طن سنة 2010 إلى 2 مليون طن سنة 2019، هذا و تم تسجيل 74 اعتصاما على السكة من 2011 الى نهاية شهر جويلية 2020 و بلغت الخسائر حوالي 18 مليون دينار سنويا بسبب انقطاع الخط 15 لنقل الفسفاط بالمتلوي وأم العرايس.

https://ar.businessnews.com.tn/%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%B1%D9%83%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B7%D9%86%D9%8A%D8%A9_%D9%84%D9%84%D8%B3%D9%83%D9%83_%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%AF%D9%8A%D8%AF%D9%8A%D8%A9:%D8%AE%D8%B3%D8%A7%D8%A6%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%B1%D9%83%D8%A9_%D8%A8%D9%84%D8%BA%D8%AA_890_%D9%85%D9%84%D9%8A%D9%88%D9%86_%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A7%D8%B1_520,13926,3?fbclid=IwAR2a_hADIZ7_snHkIoNAaA_jrkqZ2-hP9hhjrps_7Zv5xTsvbupuUiJuNbU

Energie, mines et ressources naturelles

مروان العباسي: “خطة الانعاش الإقتصادي لتونس لا بد أن تمر أولاً عبر استئناف نشاط الفسفاط والمحروقات”

أكد محافظ البنك المركزي التونسي، مروان العباسي، أنّ خطة انعاش الاقتصاد التونسي لا بد ان تمر أولاً وقبل أي شيء عبر استئناف نشاط الفسفاط والمحروقات، الذي تسبب تعطله في نقص ملحوظ في إيرادات البلاد.

وجاءت تأكيدات العباسي في كلمته الواردة في مفتح التقرير السنوي للبنك المركزي لسنة 2019، والتي تضمّنت كذلك دعوة الى معالجة مواطن الضعف الهيكلية للاقتصاد التونسي من خلال تعزيز الاصلاحات، والتي من بينها تغيير منوال التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

<https://www.radioexpressfm.com/ar/%d9%85%d8%b1%d9%88%d8%a7%d9%86-%d8%a7%d9%84%d8%b9%d8%a8%d8%a7%d8%b3%d9%8a-%d8%ae%d8%b7%d9%91%d8%a9-%d8%a7%d9%84%d8%a7%d9%86%d8%b9%d8%a7%d8%b4-%d8%a7%d9%84%d8%a5%d9%82%d8%aa%d8%b5%d8%a7%d8%af%d9%8a/?fbclid=IwAR3-GcbWz8WrTF-utsZKfb2GAymoV9FG6082Mpdal9BM7VQsPt7zjb5IFsM>

وزير الطاقة منجي مرزوق: لقاءنا مع معتممي الكامور مخيب للآمال

تم اقتراح انتداب 500 معطل في شركة فلاحية خلال الفترة القريبة القادمة، وتحسين الآليات الخاصة بالانتفاع من صندوق الاستثمار، معتبرا أنها النقطة الصعبة في بنود الاتفاق الذي ينص على ان تبقى الشركات البترولية تشتغل وبالتوازي تنفذ بنود الاتفاق، على أن يتم احترام هذا المبدأ من الجانبين.

وأفاد الناطق الرسمي باسم اعتصام الكامور طارق الحداد، من جانبه، أن أعضاء التنسيقية كانوا على استعداد لإنجاح هذه الجلسة، معتبرا أن العرض الذي قدّمه الوفد الحكومي “مهزلة”، حسب تعبيره.

وشدّد في هذا الإطار، على تمسكهم بعدم فتح “الفاننا” بمحطة ضخ البترول في الكامور إلى حين الاستجابة لمطالبهم، مهددا بتصعيد الاحتجاجات.

https://www.radioexpressfm.com/ar/%d9%88%d8%b2%d9%8a%d8%b1-%d8%a7%d9%84%d8%b7%d8%a7%d9%82%d8%a9-%d9%85%d9%86%d8%ac%d9%8a-%d9%85%d8%b1%d8%b2%d9%88%d9%82-%d9%84%d9%82%d8%a7%d8%a4%d9%86%d8%a7-%d9%85%d8%b9-%d9%85%d8%b9%d8%aa%d8%b5%d9%85/?fbclid=IwAR2pPEVUgGoGlVGtynQQahJhiU7H_5qJAsCt8vyF38YlglDPqWC4YL8KXQ

International

الجزائر تكثف توجهها إلى الصيرفة الإسلامية

بدأت المصارف العامة في الجزائر؛ حيث يتمتع كثيرون عن التعامل مع البنوك التقليدية، العمل بالتمويل الإسلامي، على أمل جذب الجزائريين الذين لا يملكون حسابات مصرفية، وإعادة جزء من الاقتصاد غير الرسمي إلى النظام المالي.

فقد طرح البنك الوطني الجزائري منذ أيام في الأسواق، تسعة منتجات مالية وافقت عليها وزارة الشؤون الدينية. وكانت السلطات الجزائرية قد أنشأت مطلع العام الجاري سلطة مرجعية هي «الهيئة الشرعية الوطنية للإفتاء للصناعة المالية الإسلامية»، لتشرّف على القطاع، وتمنح شهادة مطابقة للشريعة الإسلامية.

وقال عضو الهيئة الشرعية أستاذ الاقتصاد محمد بوجلال، إن عدداً كبيراً من الجزائريين يرفضون التعامل مع المصارف التقليدية. وشهد التمويل الإسلامي نمواً بوتيرة ثابتة على مدى العقد الماضي في عديد من البلدان ذات الأغلبية المسلمة.

<https://aawsat.com/home/article/2446786/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1-%D8%AA%D9%83%D8%AB%D9%81-%D8%AA%D9%88%D8%AC%D9%87%D9%87%D8%A7-%D8%A5%D9%84%D9%89-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%8A%D8%B1%D9%81%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85%D9%8A%D8%A9>

تهايوي مبيعات الأسمنت في المغرب

وتفيد بيانات أصدرتها الجمعية المهنية لمصنعي الأسمنت بأن المبيعات من الإسمنت وصلت إلى 6.54 ملايين طن في يوليو/ تموز الماضي، مقابل 8.13 ملايين طن في الفترة نفسها من العام الماضي، بانخفاض نسبته 19.5 في المائة. وانخفضت التوريدات الخاصة بالخرسانات الجاهزة للاستخدام بنسبة 21.8 في المائة لتصل إلى 1.1 مليون طن.

وبدا أن أهم تراجع شهدته توريدات الأسمنت لفائدة قطاع البناء، حيث وصل إلى 33.7 في المائة، فيما ارتفعت التوريدات لفائدة مشاريع البنيات التحتية بنسبة 11.86 في المائة.

<https://www.alaraby.co.uk/%D8%AA%D9%87%D8%A7%D9%88%D9%8A-%D9%85%D8%A8%D9%8A%D8%B9%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D9%85%D9%86%D8%AA-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%BA%D8%B1%D8%A8>

«الأوروبي لإعادة الإعمار» يبحث التعاون مع «اقتصادية قناة السويس»

زار وفد من «البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية»، مقر «المنطقة الاقتصادية لقناة السويس» في العين السخنة، بهدف التعاون في تنفيذ برنامج لتحسين ورفع مستوى الأداء في «منفذ الشباك الواحد» الخاص بالمنطقة الاقتصادية، خصوصاً فيما يتعلق بتنظيم الوضع الحالي للخدمات والإجراءات الخاصة المقدمة للمستثمرين.

وذكر بيان لـ«المنطقة الاقتصادية»، الخميس، أنه جرى خلال الزيارة بحث تقديم الدعم الفني للنهوض بمستوى الخدمات من خلال رفع كفاءة العاملين في «منفذ الشباك الواحد»، بالإضافة إلى العمل على ميكنة جميع الخدمات لتبسيط الإجراءات والمستندات.

<https://aawsat.com/home/article/2446741/%C2%AB%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%88%D8%B1%D9%88%D8%A8%D9%8A-%D9%84%D8%A5%D8%B9%D8%A7%D8%AF%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B9%D9%85%D8%A7%D8%B1%C2%BB-%D9%8A%D8%A8%D8%AD%D8%AB-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D8%A7%D9%88%D9%86-%D9%85%D8%B9-%C2%AB%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%AF%D9%8A%D8%A9-%D9%82%D9%86%D8%A7%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%88%D9%8A%D8%B3%C2%BB>

نزيف الليرة والبورصة التركيتين وسط تخبط حكومي

ازدادت وتيرة تخارج الاستثمارات الأجنبية في الأسهم التركية خلال الأسبوع الماضي، في ظل تراجع المؤشر الرئيسي للبورصة، وتراجع سعر صرف الليرة. ووفقاً لبيانات للبنك المركزي، جمعتها وكالة «بلومبرغ» للأنباء، فقد وصل حجم تخارج التدفقات الأجنبية إلى 566.5 مليون دولار، مقابل متوسط تدفقات خارجية لـ20 يوماً تقدر بنحو 191.3 مليون دولار. وتراجع مؤشر بورصة «إسطنبول 100» بنسبة 6.6 في المائة خلال الأسبوع الماضي.

وفي شأن ذي صلة، أفادت مصادر تركية بأن البنك المركزي التركي يقدم للبنوك تمويلاً من خلال قناة يحتمل أن تكون أكثر تكلفة، وذلك في أحدث محاولة لوضع حد لتراجع سعر صرف الليرة دون رفع سعر الفائدة الرئيسي.

<https://aawsat.com/home/article/2446811/%D9%86%D8%B2%D9%8A%D9%81-%D9%84%D9%84%D9%8A%D8%B1%D8%A9-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%88%D8%B1%D8%B5%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D9%83%D9%8A%D8%AA%D9%8A%D9%86-%D9%88%D8%B3%D8%B7-%D8%AA%D8%AE%D8%A8%D8%B7-%D8%AD%D9%83%D9%88%D9%85%D9%8A>

تعافٍ محبط للإنتاج الصناعي في منطقة اليورو

وقال مكتب إحصاءات الاتحاد الأوروبي (يوروستات) إن الإنتاج الصناعي في منطقة العملة الموحدة التي تضم 19 دولة ارتفع 9.1 في المائة في يونيو عن مايو، بعدما صعد 12.3 في المائة في مايو على أساس شهري.

وتوقع اقتصاديون استطلعت «رويترز» آراءهم زيادة بنسبة 10 في المائة في يونيو على أساس شهري. وكانت قراءة مايو محبطة أيضا للاقتصاديين الذين توقعوا زيادة 15 في المائة مع عودة المصانع للعمل بعد تخفيف الإغلاقات.

وعدل يوروستات أيضا تقديره السابق للإنتاج الصناعي في مايو بانخفاض طفيف من 12.4 في المائة. وفي مؤشر أوضح على أن قطاع الصناعات التحويلية في المنطقة لا يزال بعيدا عن التعافي، انخفض الإنتاج 12.3 في المائة في يونيو على أساس سنوي، أكثر من توقعات السوق بتراجع نسبته 11.5 في المائة.

<https://aawsat.com/home/article/2445141/%D8%AA%D8%B9%D8%A7%D9%81%D9%8D-%D9%85%D8%AD%D8%A8%D8%B7-%D9%84%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%AA%D8%A7%D8%AC-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%86%D8%A7%D8%B9%D9%8A-%D9%81%D9%8A-%D9%85%D9%86%D8%B7%D9%82%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%8A%D9%88%D8%B1%D9%88>

Voitures électriques : nouveau record en Europe en juillet

Il s'est vendu 53.000 voitures 100 % électriques en Europe de l'Ouest en juillet selon un analyste allemand. Avec les hybrides rechargeables, la pénétration des voitures à batteries a atteint près de 9 % sur les sept premiers mois de 2020, ce qui commence à ne pas être négligeable.

<https://www.lesechos.fr/industrie-services/automobile/voitures-electriques-nouveau-record-en-europe-en-juillet-1232431>

Washington ménage Pékin malgré un accord commercial moins fécond que prévu

Au premier semestre, les exportations américaines de produits couverts par l'accord vers la Chine ont totalisé 33,1 milliards de dollars, alors que l'objectif visait 71,3 milliards. L'administration Trump se satisfait néanmoins des résultats obtenus dans un contexte de crise et réserve ses attaques contre Pékin sur d'autres dossiers.

<https://www.lesechos.fr/monde/etats-unis/washington-menage-pekin-malgre-un-accord-commercial-moins-fecond-que-prevu-1232427>

«إياتا» يؤكد تراجع حركة الطيران 56 % وخسارة القطاع 1.5 مليون وظيفة

قال الاتحاد الدولي للنقل الجوي «إياتا» إن تداعيات فيروس كورونا تزايدت على قطاع النقل الجوي واقتصادات دول الشرق الأوسط بسبب تعطل الحركة الجوية خلال الشهور الماضية بسبب تداعيات جائحة كورونا، متوقعاً أن تزيد الخسائر في الوظائف المتعلقة بقطاع النقل الجوي لتصل إلى 1.5 مليون وظيفة، والذي يعد أكثر من نصف عدد الوظائف الحالية في المنطقة والتي تبلغ 2.4 مليون وظيفة.

وقال «إياتا» إن هذه التوقعات تعد أكثر بنحو 300 ألف وظيفة عن التوقعات السابقة، في الوقت الذي توقع أن تنخفض الحركة الجوية لعام 2020 بالكامل بنسبة 56 في المائة بالمقارنة مع العام 2019. وكانت التوقعات السابقة قد أشارت إلى انخفاض حوالي 51 في المائة. كما لفتت بيانات «إياتا» إلى انحسار الناتج المحلي الإجمالي الذي يدعمه قطاع النقل الجوي في منطقة الشرق الأوسط بما يصل إلى 85 مليار دولار، حينما كان التقدير السابق 66 مليار دولار.

<https://aawsat.com/home/article/2446791/%C2%AB%D8%A5%D9%8A%D8%A7%D8%AA%D8%A7%C2%BB-%D9%8A%D8%A4%D9%83%D8%AF-%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AC%D8%B9-%D8%AD%D8%B1%D9%83%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B7%D9%8A%D8%B1%D8%A7%D9%86-56-%D9%88%D8%AE%D8%B3%D8%A7%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B7%D8%A7%D8%B9-15-%D9%85%D9%84%D9%8A%D9%88%D9%86-%D9%88%D8%B8%D9%8A%D9%81%D8%A9>

Rapport annuel de la BCT : Marouane El Abassi : "La sortie de la crise ne sera pas facile, ni imminente"... La conduite à tenir

<https://www.leaders.com.tn/article/30411-rapport-annuel-de-la-bct-marouane-el-abassi-la-sortie-de-la-crise-ne-sera-pas-facile-ni-imminente-la-conduite-a-tenir-texte-integral>

Jusqu'à -13% de croissance, quelles conséquences pour le pays ?

<https://www.lecourrierdelatlas.com/jusqua-13-de-croissance-quelles-consequences-pour-le-pays/>

Fête de la femme : Ces métiers de femmes qui peuvent se transformer en leviers de développement local

<https://www.webmanagercenter.com/2020/08/13/454682/fete-de-la-femme-ces-metiers-de-femmes-qui-peuvent-se-transformer-en-leviers-de-developpement-local/>

Santé

الحصيلة الأكبر منذ أيام- 63 اصابة محلية بكورونا

يوم 13 أوت 2020 تسجيل أكبر حصيلة اصابات محلية منذ أسابيع وهي 63 اصابة محلية جديدة في يوم واحد و وفاة جديدة.

سجلت ولاية قابس 38 حالة محلية وتعد الولاية الاكثر تسجيلا لعدوى محلية وقامت باتخاذ اجراءات وقائية للحد من انتشار الفيروس. سجلت ولاية أريانة 4 حالات محلية، ولاية سوسة 3 حالات، صفاقس 4 حالات والقيروان 8 حالات. كما تم تسجيل 4 حالات وافدة مقسمة بين ولايتي تونس والكاف. تحذر الوزارة من عدوة انتشار الفيروس بعد تسجيل حلقات عدوى وتوصي بالتزام التباعد وارتداء الكمامة.

وصل عدد الاصابات الجملي الى 1847، منها 1302 حالة شفاء 53 حالة وفاة، 498 حالة اصابة نشيطة منهم 15 في المستشفيات.

<https://ar.businessnews.com.tn/%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B5%D9%8A%D9%84%D8%A9%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%83%D8%A8%D8%B1%D9%85%D9%86%D8%B0%D8%A3%D9%8A%D8%A7%D9%85->

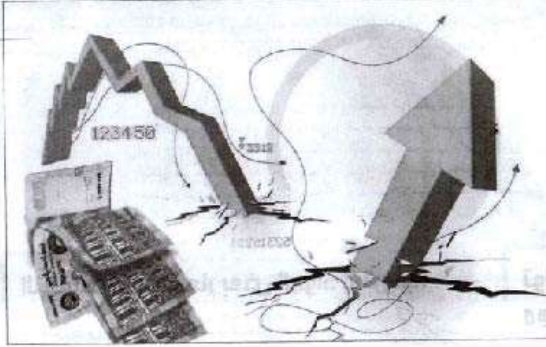
[63-%D8%A7%D8%B5%D8%A7%D8%A8%D8%A9%D9%85%D8%AD%D9%84%D9%8A%D8%A9%D8%A8%D9%83%D9%88%D8%B1%D](https://ar.businessnews.com.tn/63-%D8%A7%D8%B5%D8%A7%D8%A8%D8%A9%D9%85%D8%AD%D9%84%D9%8A%D8%A9%D8%A8%D9%83%D9%88%D8%B1%D)

المغرب

15 المغرب // الثلاثاء 11 أوت 2020
المغرب الاقتصادي
الشراف زهرمة دلهومي مصممي

بعد أن بين الواقع أن الدولة متصرف سيء؛ هل تحمل الخوصصة أزمة المؤسسات العمومية التي فاقت مديونيتها الـ 6 آلاف مليون دينار

زهرمة دلهومي



تجاوزت مديونية المؤسسات العمومية بتونس قرابة 6000 مليون دينار وهو رقم مازال يخيم بثقله على المالية العمومية ومازال يمثل خطرا جسيما يواجه اقتصاد تونس الذي لم يتعاف بعد من ازمات متلاحقة عمقتها اثار الكوفيد 19 وسوء التصرف في المال العمومي بما جعل هذه المؤسسات تغرق في نفق المديونية وتزداد اشكالياتها تعقيدا يوما بعد يوم. فكيف يرى الخبراء الحل الامثل للخروج من هذه الارث الثقيل؟ وماذا لدى الى هذه الوضعية المحيطة. وهذه الديون التي تتمثل اغلبها في ضمانات وأداءات وقروض وتسبيقات خزينة وإتاوات وحصص أرباح. علاوة على سوء التصرف الذي ضببطته تقارير موثقة لدى السلط المعنية؟

كثرت القرارات والتحليل المالي لهذه المؤسسات ولعل أهمها الاقتصادية والمالية المتعلقة وفق ما صرح به المسؤولون في بوضعية المالية العمومية الشركات الدولة في العديد من المناسبات هي

التي يفانسي أغلبها أن لم نقل كلها من صعوبات مالية حرجة ووضع دقيق وقنوات الجلسات الوزارية وحشي لقايات العمل التي عقدت في مؤسسات عديدة الحالة المزوية التي باتت عليها المؤسسات التابعة للدولة والتي كان لزاما أن تتصدر المراتب الأولى في التنازل والأداء لتساعد الحكومة في تجاوز أزمتها الحالية غير أن الواقع بين أن الدولة متصرف في مؤسساتها الحقيقية هي- والتصورات شيء آخر. وقد شكلت وضعية هذه المؤسسات كجزء من مكونات النمو الاقتصادي في البلاد الراي العام وتحدث عنها ما سكر هذا العلف في شكل صحف فزع متجهين إلى الخموله وضعيتها وما مسئول لله في صورة التنازل عنها وعدم التعامل مع مآلتها المثيلة بصورة جدية.

وضع دقيق

لقد تعددت أسباب اختلال التوازن

ارتضاع كثرة الاجور التي تضاعفت بـ 35٪ وارتفاع وتيرة التمركات الاجتماعية و الإضرابات أمام ضعف الإطار المؤسساتي وتعقد المشهود الاتاري وتمدد الهيكل المكلفة بالإشراف والمراقبة التي تدخلت ادوارها في بعض الأحيان وكانت سبباً من أسباب تخرب اياه بعض المؤسسات بدل تطور انتاجها ونصها فنيا وماديا و سبباً مباشرا في ضعف اداؤها الذي تراجعت بصورة مباشرة خلال السنوات الاخيرة والذي يجعل اغلب الفاعلين في الملغ مسؤوليته الى ضعف الاطر التشريعي والقانوني الذي ينظم مجال وطرق التصرف فيها بالإشارة الى الانتهاكات العشوائية والتشتت وضعف منظومة المتابعة والإشراف وتحميل المسؤولية لاطراف غير فاعلة.

حل الخصوصية

عبر اغلب المسؤولين في

الحكومة في مناسبات عديدة عن تفهم الكبير وتخوفاتهم ازاء الوضعية المرجحة التي تعيشها المؤسسات العمومية وتساعد مديونيتها التي ترتفع باستمرار والتزيف المالي الذي لا أحد استطاع التحكم في سبيله وقد كلف اصلاح واتعاش هذه المؤسسات الدولة والمجموعة الوطنية فاتورة باهضة لا أحد قادر على ضمان استرجاع حجمها ودون فائدة ترجى.

وأمام تعقد مسار الإصلاح لهذه المؤسسات المهتدة بالافلاس وصعوبة وضعيتها التي استنزفت جهود الحكومة واستهلكت اموالا طائلة ضمت في خزينتها دون جدوى وامام تمسك المنظمة الشغنية بموقفها الرافض للتقويت في المنشآت الوطنية يرى بعض الخبراء أن الدولة متصرف سفين جدا ويجب الخروج من بيت طاعته واللجوء الى شركاء خواص من خلال وضع جزء

منها تحت تصرفهم بالتقويت فيها بهدف ائقائها بعد ان اثبتت التجربة ان المؤسسات الخاصة رغم كل تخرج من وضعياتها المزوية انتفض من جديد على اعتبار ان القطاع الخاص يواي أهمية بالغة لعالمي الوقت والراستمال البشري حيث لا يولف الا اليد العاملة المنتجة للقيمة المضافة ولا يسلم اجورا الا لمن تعبوا في الحصول عليها ولا مجال لعطالة ملك الدولة وتقاليد التواكل فالانتاج هو القيد وهو حسب واجبهم الحصول الامثل للنموذج من الوضع الصعب اهدت المؤسسات التي تستنزف اموالا طائلة وتستهلك كل رأس مالها بطاقة انتاج ضعيفة أمام تشغيلية ضئيلة.

ويانتظار ان يتم الفصل نهائيا في وضعية هذه المنشآت يبقى سبل استغلالها لاموال الدولة متواسلا ..